

يا من خزائن ملكه في قول كن امن فان الخير عندك اجمع
مالي سوري فقري اليك وسيلة فيبالا فتقار اليك فقري ارفع
مالي سوري فقري لبابك حيلة فليين رددت فاي باب ارفع
ومن الذي ادعوا هتف بكه ان كان فضلك عن فقيرك يمنع
حاشا لخيرك ان تقنظ عاميا الفضل اجزل والمواهب اوسع
ووجدت بخط بعض العلماء رحمهم الله انه قال قال
بعض الصالحين كانت لي حاجة الي الله تعالى فقلت
سنة اسأله بها وسع ذلك كله لم ايسرها فاحذت
مصيبي ذات ليلة فاذا ايقايل يقول لي خذ الانسار
التي تحت راسك واقسم بها في حاجتك فانها تقضي
فانتبهت وحيدت الانسار مكتوبة في درج هكذا
كأترني حروفا مقطعة فوالله ما اقتمت بها في حاجة
الاقضية من ساعتها وهن صورها كأترني ووجدتها
لهكذا احروفا بخش وعاد لك بعب عن دال س ج ود
ل ك ي ا س ي د ي ب غ ي ر ج ح و د و ب ك ا ل ل ه ي
ا ج ل ي ل ف ل ا ل ش ي ي د ا ن ي ك ف ي غ ل ي ط ا ل
ع ه و د و ب ل ا ر س ي ك ا ل م ك ل ل ب ا ل ن و ر ا ل ي ع
ر ن ل ك ا ل ع ط ي م ا ي م ج ي د و ب م ا ل ا ن ا ت ح ت ع ر ن ي
ك ح ق ا ق ب ل خ ل ق ا ل س م ا و ص و ت ا ل ر ع و د
ذ ا ك ا ن ك ن ت م ا ل م ن ز ل ق ط ا ل ه ع ر ف ت ب ه ا ل ت
ر ح ي د و ه ذ ا ت ا ل ب ن ا ن ا ل و ل ا ن ا ل ا س ت ا ن ا ل ب ن ا
الفضل المكري الصديقي قال وتعت في شدة مجز عن
دفعها ارباب الجاه فقلت هذين البيتين وعلقتهما

بجاه

بجاه النبلة فكشفت الله ذلك عني ببركتها وبها لهذا
يارب ما زال اللطف منك بيثلمي وقد تحك دمي ما انت تغلمه
فاصرفه عني كما عودتني كراما فمن سواك لهذا العبد برحمته
روي ذلك عن الشيخ الكامل بن جماعة وذكر انه حصل له
فالمع عظيم قال فاستنكرها ليليا ونارا فان ذلك كما شيرا
عظيما وعموتيت بركتها والله سبحانه وتعالى اعلم
الثامنة والاربعون في ذكر بعض حكايات جربت
للكرويين والمهوفين فخرج الله عنهم
فمن ذلك ما ذكر ان بعض الناس كان يتجر من المدينة
الي الشام في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينما هو في بعض الايام في الطريق اذ عرض له لعي
علي فرس وحمل عليه ليقتله فقال له للتاجر خذ
المال واخل سبيلي فقال له اللص المال مالي وانما
اريد قتلك فلما راى منه الجدوانه ما قتله لا محالة قال
امهلني حتى اصلي ركعتين فقال له افعل ما بدالك
فتوضى الرجل وصلى ركعتين ودعا بهذا الدعاء المبارك
وهو هذا اللهم اني اسئلك يا ودوسم يا ذا العرش المجيد
يا معدي يا معيد يا فعال لما يريد اسئلك بنور وجهك
الذي ملا اركان عرشك واسئلك بقدرتك التي اقتدرت
بها علي جميع خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شيء لا اله الا
انت يا معيتي اغثنني قال فلما فرغ من دعائه اذ ايقار
تدا قبل وسيد خربة من نور فخل على اللص فقتله ثم
قال للتاجر اعلم اني من ملايكة السماء الثامنة فلما